[130] بيان: المجاراة الجري مع الخصم في المناظرة. 15 - ما: المفيد، عن الحسن بن حمزة الحسني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن بزيع (1)، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام أنه قال: لأصحابه: اسمعوا مني كلاما هو خير لكم من الدهم الموقفة: لا يتكلم أحدكم بما لا يعنيه، وليدع كثيرا من الكلام فيما يعنيه حتى يجد له موضعا، فرب متكلم في غير موضعه جنى على نفسه بكلامه، ولا يمارين أحدكم سفيها ولا حليما فإنه من مارى حليما أقصاه، ومن مارى سفيها أرداه، واذكروا أخاكم إذا غاب عنكم بأحسن ما تحبون أن تذكروا به إذا غبتم عنه، واعلموا عمل من يعلم أنه مجازى بالإحسان ماخوذ بالأجرام. ايضاح: الدهم بالضم جمع أدهم أي خير لكم من الخيول السود التي اوقفت و هيئت لكم ولحوائجكم، أو بالفتح أي العدد الكثير من الناس اوقفت عندكم يطيعونكم فيما تأمرونهم، والأول أظهر. قوله عليه السلام: أقصاه أي أبعده عن نفسه أي هو موجب لقطع محبته ورفع الفتنة، أو أبعده عن الحق. قوله عليه السلام: أرداه أي أهلكه بأن صار سببا لصدور السفاهة عنه فأهلكه، أو صار سببا لرسوخه في باطله. 16 - ما: بإسناد أبي قتادة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: وصية ورقة بن نوفل لخديجة بنت خويلد عليها السلام إذا دخل عليها يقول لها، يا بنت أخي لا تماري جاهلا ولا

---

(1) بفتح الباء وكسر الزاى، قال النجاشي في ص 233: محمد بن اسماعيل بن بزيع أبو جعفر مولى المنصور أبى جعفر، وولد بزيع بيت منهم حمزة بن بزيع، كان من صالحي هذه الطائفة وثقاتهم، كثير العمل، له كتب منها كتاب ثواب الحج وكتاب الحج " إلى أن قال " قال محمد بن عمر الكشى: كان محمد بن اسماعيل بن بزيع من رجال أبى الحسن موسى عليه السلام وأدرك أبا جعفر الثاني عليه السلام. وقال أبو العباس بن سعيد في تاريخه: ان محمد بن اسماعيل بن بزيع سمع منصور بن يونس وحماد بن عيسى ويونس بن عبد الرحمن وهذه الطبقة كلها. وقال سألت عنه على بن الحسن فقال: ثقة، ثقة. وقال محمد بن يحيى العطاء: أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى قال: كنت بفيد فقال لى محمد بن على بن بلال: مر بنا إلى قبر محمد بن اسماعيل بن بزيع لنزوره فلما أتيناه جلس عند راسه مستقبل القبلة والقبر امامه ثم قال: أخبرني صاحب هذا القبر - يعنى محمد بن اسماعيل - أنه سمع أبا جعفر عليه السلام يقول: من زار قبر أخيه ووضع يده على قبره وقرأ انا أنزلناه في ليلة القدر امن من فزع الاكبر.